

وهوم الطبرسيّ في كنية أبي جعفر في تفسير مجمع البيان

ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ هذا البحث شخّص بعضاً من موارد الوهم والالتباس التي وقع فيها الطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ) في كنية أبي جعفر، فقد توهم في نقله عن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، إذ التبست عليه الكنية في بعض المواضع، إذ تصوّر أنّ كنية (أبو جعفر) هي للإمام الباقر (عليه السلام) (ت ١١٤هـ)، غير أنّ البحث أثبت، أنّها لمحمد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)، وهذا اللبس انسحب كذلك على محقق كتاب التبيان، أحمد حبيب قصير العامليّ، في طبعتي النجف الأشرف ١٩٦٤م، وبيروت ٢٠١٠م.

ولأنّ موارد الوهم لدى الطبرسيّ كثيرة في تفسيره مجمع البيان، إذ لا يمكن أن يحويها بحثاً واحداً؛ لذا ارتأى الباحث أن يذكر نماذج عن موارد الالتباس، وكانت ثلاثة عشر مورداً، أسماها الباحث بـ(وقفات الالتباس)، ابتدأت من سورة آل عمران، وانتهت بسورة التوبة، ويعالج هذا البحث الوهم الحاصل لدى الطبرسيّ في تفسيره، اثناء نقله عن التبيان، وكذا يبيّن الخطأ الحاصل لدى المحقق في طبعتي النجف الأشرف وبيروت، إذ أضاف المحقق عبارة (عليه السلام) لكنية أبي جعفر، ظناً منه أنّه الإمام الباقر (عليه السلام).